

الدرس 2 / شرح سنن النسائي / كتاب الطهارة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيكنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقد قال الامام النسائي رحمة الله تعالى في كتاب المجبى - 00:00:00 باب ذكر الفطرة والاختتان. اخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط باب تقليم الاظفار باب تقليم الاظفار اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمرا عن الزهري عن سعيد بن - 00:00:42 بيبي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب وتنف الابط وتقليم الاظفار والاستحداد والختان باب تنف الابط. اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن - 00:01:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان وحلق العانة وتنف الابط وتقليم الاظفار وحلق الشارب لول الحديث ذكرته الشريف من اخبرنا الحارس زهير عن سعيد عن ابي هريرة ها؟ اللهم صلى وسلم كل الاحاديث ثلاثة اي نعم تم - 00:01:29 احسن الله اليك قال رحمة الله باب حلق العانة. اخبرنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن حنظلة ابن ابي سفيان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة قص الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة - 00:01:52 باب قص الشارب اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبيدة ابن حميد عن يوسف ابن صهيب عن حبيب ابن يسار عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من لم يأخذ شاربه فليس منا - 00:02:13

باب التوقيت في ذلك اخبرنا قتيبة قال حدثنا جعفر وابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار وحلق العانة وتنف الابط. الا نترك اكثرا من - 00:02:32 اربعين يوما وقال مرة اخرى اللي ايش الا نترك اكثرا من اربعين يوما. وقال مرة اخرى اربعين ليلة. باب احفاء الشارب واعفاء اللحي عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله - 00:02:54 عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحي باب الإمعاء الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد لك في هذه الاحاديث فيما يتعلق بسنن الفطرة واداب - 00:03:19

آما ما يسمى ذكر في سنن الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة وقص الشارب هذا تسمى بسنن الفطرة وهي التي فطر الناس عليها جميعا وهذه المهمة يشتراك فيها الناس - 00:03:35

ولم تختص بدين الاسلام بل هي في الاديان السابقة قبلنا فهذا مما فطر الناس عليها ان يحلقوا او يقصوا او يحلق عانتهم وان ينتفوا اباطتهم وان يقصوا شواربهم وان يستحدوا او الاستعمار الى حلق العانة. وان يقلموا اظافرهم - 00:03:58 فهذه الاشياء بما فطر الناس عليه وهذا دليل على ان من خالف في هذه الاشياء انه يخالف فطره وانه متخلق باخلاق مناة لفطرة لفطرة الخلق التي خلق الله الناس عليها - 00:04:20

وهذه الاشياء تدور بين السنية والوجوب وبين اما ما يتعلق بتقليم الاظفار تقليم الاظفار سنة مطلقا ويتأكد اذا طالت ويحرم تركها اذا زادت على اربع يوم مع وجود الموجب لازالتها - 00:04:33

يحرم ترك الاظافر اكثر من يوما اذا كانت طائلة اما اذا كانت قصيرة ولا يحصل بها الاذى فلو زادت فلا حرج كذلك ما يتعلق بالاستهداد وحلق العانة فان المسلم مأمورنا بحلق عادته - [00:04:53](#)

ولا يجوز ايضا تركه اكثر من اربعين يوما. اذا كان فيها اذى لان تجتمع فيها الاوساخ والقادورات والمسلم معموم التنظف والتطهر كذلك ما يتعلق بتنف الابط الابط هو سبب مجمع لروائح الكريهة. فاذا كان هناك شعر - [00:05:12](#) وآلم يزيله المسلم فانه يتأنى الناس به واقصى ما يترك هذه الاشياء اربعين يوما. فما زاد فان زادك فانه لا يجوز له تركه كذلك مسألة الختان آآ في حق الرجل - [00:05:31](#)

في بداية قبل ان يبلغ هو سنة قبل بلوغه هو سنة وبعد البلوغ فهو واجب لانه لا يمكن زيادة النجاسة الا بالختام القتال واجب ودليل وجوبه انه يترب عليه كشف العورة - [00:05:48](#)

ولا وما ترتب على محرم فهو واجب. ما ترتب فعل محرم. فهو واجب اذا اذن الشارع بفعل شيء محرم يعني اه بكشف العورات وكشفها محرم دل ذلك على وجوب ذلك الامر الذي آآ استوجب كشف العورة. وبراية استحدها ابن ثمانين عاما والختان واجب - [00:06:04](#)

في حق المرؤ فهو سنة مطلقة ولا يلزم وليس بواجب المرأة اما الرجل ففي حقه واجب وسنة سنة قبل البلوغ وبعد البلوغ فهو واجب واما المرأة فهو - [00:06:24](#) مكرم في حقها ان كان يضعف شهوتها او يقل او يقلل او يقللها فانه مكرمة. اذا كان يعادل مزاج المرأة فهو مكرمة لها. فلا تخفض ولا لا ترفع لا تقل لا تأخذ في فنفل شهوتها مرة ولا ترفع فتبقى غنية آآ شهوتها شديدة - [00:06:37](#)

ما الذي يعنيانا ان هذا المرأة مكرمة وليس بواجب. ذكر مسألة حديث ذكر عدة احاديث حديث زهير عن نسيب عن ابي هريرة في خمس من خمس من الفطرة قبلها كما ذكرنا الاستهداد وقص الاظافر وحالة في الابط وقص الشارب - [00:06:55](#) اه استهداد واستعداد استعداد واستهداد للامواس الاستهداد وتقليل الاظافر وتنف الابط وقص الشوارب والختان هذه هي اه الخامس ذو الفطرة. زاد ايضا بحديث الاقصى يأتي معنا عشر من الفطرة ولكن اسناده ضعيف - [00:07:15](#) اما حديث يوسف بن صهيب واحد يجلس مصابيح عندكم في التوقيت من لم يخرج فليس منا ونحسن ما عليك اخبرنا علي بحجر تمدنية وخمسة وربعين التوقيت ولا لا حديث من لم يأخذ منه شيء وليس منا. اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبيدة ابن حميد عن يousse ابن - [00:07:34](#)

طيب عن حبيب ابن يسار في احد من الاجانب ما جا اخرجه الترمذى والنسائى. كم رفع من الترمذى؟ شوف الترمذى عندك كم الترمذى الفين وسبعين مئة وواحد وستين. الفين وسبعين مئة وواحد وستين. اثنين وسبعين مئة وواحد وستين - [00:07:55](#) في ضعف كم؟ الواحد وستين الفين وسبعمائة واحد وستين الحمير قال عند حسن ظنك متابعة عبيده يحيى ابن سعيد نعم ووكيع والمعتمر بن سليمان. خلاص اذا كانت توبى حق الهلال - [00:08:18](#)

بنفسه تابعه يحيى بن سعيد الانصاريقطان فهذه يصح الحديث بهذه المتابعة قال وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا بهذا الحديث صحيح نقول في حديث جاء من حديث - [00:08:56](#)

يوسف ابن صهيب عن آآ ان الحبيب نبى ثابت قال يمين يسارها اي نعم. هل زيد الارقم عندك عبيد ابن حميد الظبي هذا فيه ضعف لكنه توبع من حديث تابعه يحيى بن سعيدقطان ووكيع - [00:09:12](#)

باقي عندنا مسج حبيبنا حبيب يسار هل سمع من امس من زيد ابن ارقى او لا شكون يعمل حق المخرج تسلم عليه يسار مقصود الحي هو ثق الرجال وثنيات لكن ينظف في السماء - [00:09:35](#)

من حيث رجال وثنيات اه صحيح لكن آآ فيفيد هذا الحديث انه قال من لم يأخذ فليس منا المراد بذلك المرء بذلك اذا تجاوز المدة التي اربعين يوما او وجد سبب - [00:10:23](#)

يوجب الالخذ كان يطول شاربه حتى يصل الى شفته السفلی ويتأذى به فهنا من ترك اتباعه بسبب هذه السنة وترك شاربه فليس منه

- هذا وعيid شديد على تارك شاربه بهذا ليس بالهدي محمد صلى الله عليه وسلم ليس من طريقة اهل الاسلام وليس على فطرة

00:10:42

اهل الاسلام ايضا واضح اسنانی صحيح بس بدی اشوف الاسلامي بعده اخبرنا قتیب وقد حدثنا جعفر وابن سلیمان عن ابی عمران الجرمی عن انس ابن مالک. في صحيح مسلم. وفي اسناده سلیمان ابن جعفر الضبعی وفي - 00:11:00

كلام. لكن الحديث في صحيح مسلم والاسبوع السلفي ان لا تترك هذا اربعين يوما. الا نترك هذا اربعين يوما فهذا دليل على انه ما جاء وما دون الأربعين فهو جائز تركه - 00:11:18

وما زاد عن ذلك فهو محرم لكن اذا وجد سبب بان يكون الشارب طويلا يتآذى به الشارب والاكل هنا يقول يلزمك ازالته واذا لم يوجس ولو تجاوز الأربعين فلا يلزمك ازالته. لو كان شاربه قصير ولا يطول وتجاوز الأربعين يوما فانه لا يلزمكه - 00:11:30

ان يقص هذا الشارب انما هذا فيما يطول ويتأذى به المسلم والله اعلم - 00:11:52